

بناء قائمة بمعايير الجودة لتقويم برنامج إعداد معلمي الصفوف الأولى.

أ.م. د آلاء علي حسين
محمد عبد العزيز
جامعة ميسان/كلية التربية الأساسية

مستخلص

عنوان البحث: بناء قائمة بمعايير الجودة لتقويم برنامج إعداد معلمي الصفوف الأولى.
هدف البحث: " بناء وتحديد قائمة بمعايير الجودة في كل مجال من المجالات اعداد معلمي الصفوف الأولى التالية: مجال الأهداف، مجال سياسة القبول، مجال المحتوى، مجال طرائق واستراتيجيات التدريس، مجال التربية العملية، مجال التقويم. منهج البحث: المنهج الوصفي.

حدود البحث: ضمت كليات التربية الأساسية في كل من الجامعات (المستنصرية، سومر، ميسان، المثنى، ذي قار) و برنامج اعداد معلمي الصفوف الأولى ٢٠١٧-٢٠١٨.

بناء الاداة: تمت عملية بناء مجالات الاداة وتحددت في ستة مجالات وهي: الأهداف، سياسة القبول، المحتوى، طرائق التدريس، التربية العملية، والتقويم، وبعد تحديد مجالات الاداة، حدد الباحث معايير المجالات، اذ بلغ عدد المعايير بصورتها النهائية (١٠٦) معياراً بعد التحقق من صدقها وثباتها.

الوسائل الإحصائية: برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

اهم نتائج البحث: بناء قائمة بمعايير الجودة مكونة من (١٠٦) معياراً موزعة على (٦) مجالات.

الفصل الأول: التعريف بالبحث

أولاً :- مشكلة البحث (Research Problem):

يواجه المجتمع في سعيه للانغماس والالتحاق بركب التطور التكنولوجي الهائل في كل مفاصل الحياة صعوبات كبيرة وبالأخص الجانب التربوي التعليمي، لذا تقف كليات التربية الأساسية موقفاً خاصاً بوصفها المسؤولة عن أخطر قطاع، وهو قطاع التنمية البشرية، وبمثل ما تعجز المستشفيات عن أداء عملها إن افتقرت إلى الطبيب الكفاء، فإنه لا جدوى من بناء المدارس وتزويدها بالإمكانات العلمية والمادية والفنية كافة إن افتقرت إلى معلم كفاء يستثمر هذا كله، وأصبح النظر إلى خريج كليات التربية الأساسية على أنه منتج يخضع مع فارق القياس لما ينبغي أن يخضع له أي منتج آخر من معايير تقويمية، ينبغي أن تتوافر فيه ما يتوافر في أي منتج آخر من معايير الجودة (البيلاوي وآخرون، ٢٠٠٨ : ٣٢٤).

تعد كليات التربية الأساسية الحجر الأساس ونقطة الانطلاق، والبداية لإعداد الكوادر التعليمية، في جميع التخصصات التربوية والعلمية والنفسية، ويعد كل قسم من اهم اقسام هذه الكليات في غاية الاهمية لان مخرجات هذا الاقسام سيقع عليهم العبء الأكبر في عملية التربية والتعليم للمراحل الأولى الأساسية للتلاميذ، حتى يسير وفق خطى موثوقة ومتوازنة في طريق العلم والمعرفة.

أن كثيراً من معلمي المرحلة الابتدائية، المتخرجين من كليات التربية الأساسية لديهم ضعف في بعض جوانب الاعداد في أثناء اعدادهم لمهنة التدريس مما ينعكس بطريقة او بأخرى على أداء وظائفهم الميدانية أداءً كاملاً، وهذا أكدته دراسة (محمد، ٢٠١٥)(العجروش، ٢٠١٣)(الموسوي، ٢٠٠٤).

وعلى الرغم من التطور الملحوظ الذي شهده العراق مؤخراً في مجال اعداد المعلمين، الا انه يلاحظ الكثير من الاعتراضات والانتقادات والتي تخص مستوى اداء المعلم، من اكثر المشرفين والمربين وأصحاب الاختصاص واولياء امور التلاميذ، ومنشأ هذه الاعتراضات هو الشعور العام بانخفاض مستوى التعليم في المراحل المختلفة، ويعود السبب في ذلك الى قصور برامج اعداد المعلمين عن تحقيق التكامل والترابط في اعداد طلبتها كمعلمين ناجحين (جري والعلياوي، ٢٠١٧: ١٣).

ومن هذا المنطلق يرى الباحث ان هنالك ضرورة ماسة لتحديد وبناء مجموعة من معايير الجودة المتعلقة ببرامج اعداد معلمي الصفوف الاولى، اذ تعد هذه المعايير كمحكات لتحقيق الاعداد الناجح في برنامج اعداد المعلمين في كليات التربية الأساسية في الجامعات العراقية، اذ ان بواسطتها يمكن الوقوف على نقاط القوة في برامج الاعداد وتدعيمها وكذلك الوقوف على نقاط الضعف والعمل على معالجتها.

وفي ضوء ما تقدم تتحدد مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الآتي.

- ما معايير الجودة الواجب توافرها في برنامج اعداد معلمي الصفوف الأولى؟

ثانياً: أهمية البحث (Research importance):

أصبح حجم المعرفة يتضاعف في فترات قصيرة، ومن الصعب أن يختزن الإنسان في عقله كل هذه المعارف، ان تطور دعائم التربية وأساسياتها من مجرد التعلم من أجل المعرفة، إلى التعلم من أجل العمل، ثم التعلم من أجل أن تتعايش، وأخيراً إلى التعلم من أجل أن تكون، لذا يصبح من الضروري أن تتكامل هذه الأسس الأربعة للتربية؛ لتصنع إنسان اليوم الذي يستطيع أن يتكيف ويتعايش مع عالم الغد، والمهم للإنسان أن يتعلم ليكون صانع للمعرفة ومصدرًا لها وليس مجرد مستهلك، أو أن يكون ما يريد هو أن يكون لنفسه، في إطار من التعايش مع الآخرين (حسين، ٢٠٠١: ٦).

لذا تعد التربية عملية استثمارية لها نظامها المتكامل وهي وسيلة لأعداد الافراد لحياة المستقبل وليس للحاضر، وتعمل على تنمية مواهب الجميع الى اقصى ما يمكن، وتهدف الى تمكين الافراد من تشكيل الحياة وصناعتها وإنتاج المعلومات والتكنولوجيا وليس استيعابها فقط (عطية، ٢٠٠٩: ٥٦).

ولكي تحقق التربية أهدافها مباشرة على الواقع فلا بد من سبل، والتعليم هو سبيل التربية لتحقيق تلك الأهداف اذ يعمل على تأسيس وبناء الفرد المتكامل في جميع جوانبه، ذلك الفرد القادر على مواجهة مشكلاته ومشكلات مجتمعه ومواكبة سيول التطور في كافة مجالات الحياة .

ان مهنة التعليم هي ترجمة للتربية ومسؤولة عن إرساء التغيير والتجديد في المجتمعات، وبناء الثقافات القادرة على مواجهة التحديات المحيطة بالمجتمع، كما ان له وزن في تدعيم البنيان الاقتصادي للمجتمعات وهو اللغة الفعالة في احداث التطور والتقدم؛ ان القضية التي يمكن تأكيدها ان مستقبل التربية والتعليم مرهون بالارتقاء بمستوى المعلم العلمي والتربوي والثقافي بصورة خاصة وبمهنة التعليم بصورة عامة، ومن المؤكد ان هذا الارتقاء له الأثر الكبير والفعال باعتباره الاساس الذي تستند عليه المهن الأخرى (الأحمد، ٢٠٠٥: ١٥).

ان مصير أي امة بأيدي معلميه، اذ ان مستوى الامة مرهون بمستوى مواطنيها، وان نوع المواطنين يتوقف الى حد كبير على نوعية التربية التي يتلقونها، وان اهم عامل يؤثر في التربية هو نوعية المعلمين الذين يضعون بصماتهم على جوانب شخصية المتعلمين بواسطة العمليات التربوية الطويلة، ويكون عطاء هذه الامة وكبار ساستها وصناع القرار هم نواتج العمليات التربوية بقيادة المعلم (التميمي، ٢٠٠٥: ٥).

ان المجتمع في حراك دائم، والتغيير يلف جوانب الحياة كلها ويسير بوتائر متسارعة، وان ما يواجهنا اليوم من تحديات كبيرة يستوجب علينا التصدي لها بوعي يرقى الى مستوى هذه التحديات، ولكن من هو المعلم الذي يستطيع التعامل مع كل هذه التغيرات ويستبصرها؟ انه بالتأكيد ليس المعلم التقليدي الذي يعالج قضايا الواحد والعشرين باستراتيجيات القرن العشرين او القرون الماضية، والذي يعتقد ان التمكّن من المادة العلمية هو الطريق الاوحد والامثل للتعامل مع هذه التحديات، اذن من هو المعلم الذي نحتاج؟ انه ذلك الذي يستطيع تطوير استراتيجيات تمكنه من التعامل مع المستجدات التكنولوجية والاقتصادية والمعرفية بحيث يستطيع توجيهها الوجهة الصحيحة وهو يمتلك ثقافة اكايدمية عالية واعداد تربوي مناسب، انه قادر على تيسير عملية التعلم بما

يوائم تفريد كل انسان داخل المدرسة وخارجها، ذلك المعلم الي يؤمن بالتميز قولاً و فعلاً (بني خالد، ٢٠١٢: ٦-٥).

لذا يجب على كليات التربية الاساسية وفق ما سبق السعي الجاد للارتقاء بكفاءة برامجها المختلفة في إعداد المعلمين ، على المستويين الداخلي والخارجي، في ضوء تطوير نوعية برامجها، باستعمال معايير نوعية محددة، تعد أداة فعالة تضمن النهوض والارتقاء بمستواه بصورة مستمرة، بما سيظهر على مخرجاتها في ضوء تحقيق الجودة في المنتج وفق أعلى المواصفات العالمية لمخرجاتها (العجروش، ٢٠١٣: ٧).

اذ تعمل برامج الاعداد على ان يعد الطالب /المعلم اعداداً علمياً ومهنياً يمكنه من اداء مهمته بنجاح، فإجادته لمادة تخصصه وسعة افقه، ونضج فكره، وذكاء عقله، وحسن تصرفه، ورحابة صدره، فضلاً عن اتزانه النفسي وقدره الحسنة للآخرين، لاسيما لتلامذته ثم زيادة معلوماته وتجديدها وفهمه لطبيعة عمله تعينه في مواجهته لل صعوبات التي تعترضه اثناء عملية التدريس (الموسوي، ٢٠٠٤: ١٣).

وتجدر الإشارة هنا ان بناء برامج الاعداد وتنفيذها هي عمليات غير كافية ما لم تكن هناك ضوابط ومرتكزات ومعايير اكدت فاعليتها، لكي تحقق البرامج التعليمية مراميها بواسطة عمليات المقارنة بين ما تم الوصول اليه من نتائج بواسطة تلك المعايير، ومن ثم التوصل الى نتائج البرنامج.

تعرف المعايير التربوية على انها عبارة عن موجّهات او خطوط مرشدة متفق عليها من قبل خبراء التربية والمنظمات الوطنية تعبر عن المستوى النوعي الذي يجب ان تكون عليه جميع عناصر العملية التربوية، (المرسومي، ٢٠١٣: ٢٣).

تأتي المعايير الأكاديمية القياسية محكاً أساسياً للمعايير التي يجب أن يتصف بها متخرجو كلية التربية الاساسية، والتي تكفل تخرج معلمين أكفاء قادرين على أداء مهام مهنة التدريس، لأن المعايير التي تتصل ببرنامج إعداد معلمي الصفوف الاولى تحوي معارف ومهارات واتجاهات ينبغي أن يتضمنها البرنامج ويكتسبها الخريج اثناء فترة دراسته، ليصبح قادراً على التعليم في مجال مهنة التدريس فعملية قياس مشرات تقييم الخريجين في التعليم الجامعي واستخدامها بشكل صحيح تفيد في تطوير النظام التعليمي كله، وتحسن من فعالية العملية التدريسية ابتداء من نوعية وكمية المدخلات كالطلبة، والعمليات والمخرجات كالخريجين واسهامات البرنامج في التنمية (غالب، ٢٠١٤: ٥).

ارتبطت حركة المعايير بحركتين أخريين في الميدان التربوي وهما الجودة والاعتماد الاكاديمي، وشكلت الحركات الثلاث فكرياً تربوياً مترابطاً ثلاثي الابعاد حتى أصبحت المعايير هي المدخل الحقيقي الى تحقيق جودة التعليم في المؤسسات التربوية (البيلاوي واخرون، ٢٠٠٨: ٢٤).

ان جودة مؤسسات التعليم أصبحت ضرورة فرضتها المتغيرات العالمية المعاصرة والمنافسة العالمية المتنامية ، إذ تعد المراجعة المستمرة لمؤسسات التعليم الجامعي، وجودة ما يعطى فيها ضرورة لدى دول العالم الغربي بسبب ما فرضته المتغيرات المعاصرة من تحديات طرأت على المجتمعات فجأة، وأحدثت فجوة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل (السبع وآخرون، ٢٠١٠: ٩٩).

إن هدف جودة التعليم رفع قدرة المنتج التعليمي على تلبية متطلبات الطالب، وسوق العمل والمجتمع والجهات الداخلية والخارجية المنتفعة كافة، إن تحقيق جودة التعليم يتطلب توجيه كل الموارد البشرية والسياسات والنظم والمناهج والعمليات والبنية التحتية من أجل خلق ظروف مواتية للابتكار، والإبداع في ضمان تلبية المنتج التعليمي للمتطلبات التي تهيئ الطالب لبلوغ المستوى المطلوب (العجروش، ٢٠١٣: ٨).

ويرى الباحث إننا بحاجة ماسة إلى أن نؤكد على تطوير برامج الاعداد في كليات التربية الأساسية بصورة عامة وبرنامج اعداد معلم الصفوف الاولى بصورة خاصة على وفق معايير الجودة، والتي تساعد على تحقيق النتائج المطلوبة وفق المتغيرات المتسارعة العالمية، وتحقيق السبق العلمي، والارتقاء في مستوى الاعداد.

ثالثاً: -هدف البحث (Research goals):

" بناء وتحديد قائمة بمعايير الجودة في كل مجال من المجالات اعداد معلم الصفوف الأولى الآتية:

مجال الأهداف، مجال سياسة القبول ، مجال المحتوى ، مجال طرائق واستراتيجيات التدريس ، مجال التربية العملية ، مجال التقويم .

رابعاً: - حدود البحث (Research limits):

ضمت الحدود المكانية كليات التربية الأساسية في كل من الجامعات (المستنصرية، سومر ، ميسان ، المثني ، ذي قار) اما الحدود الموضوعية فضمنت برنامج اعداد معلمي الصفوف الاولى ٢٠١٧-٢٠١٨ .

خامساً:- تعريف المصطلحات(Definition of terms):

١- المعايير (standards) :

عرفها (العجرش، ٢٠١٥) بانها: "حكم او قاعدة او مستوى معين تسعى للوصول اليه على انه غاية يجب تحقيقها بهدف قياس الواقع في ضوءه، للتعرف بمدى اقتراب هذا الواقع من المستوى المطلوب"(العجرش، ٢٠١٥: ٥٣).

وعرفها (الاعرجي وآخرون، ٢٠١٥) بانها: "اعلى مستويات الجودة في الأداء والمواصفات التي يمكن الوصول اليها ويتم على أساسها تقويم مستويات الأداء والمواصفات المختلفة لأي شيء، ومن ثم اصدار لحكم عليها"(الاعرجي وآخرون، ٢٠١٥: ٢٢٨).

تعريف المعايير(اجرائياً):

مجموعة محددة من الشروط والمواصفات القياسية التي قام ببنائها الباحث بعد اطلاعه على ادبيات الموضوع.

٢- تعريف الجودة(Quality):

عرفها(قرم، ٢٠٠٨) بانها: "درجة الالتزام بالمعايير العالمية والإجراءات التي تؤدي الى مخرجات وخدمات تحقق متطلبات الأداء الجيد"(قرم، ٢٠٠٨: ٩٦).

وعرفها(الحلبي، ٢٠١١) بانها: "السمات والخواص التي تتعلق بالمجال التعليمي، والتي تظهر جودة النتائج المراد تحقيقها وهي ترجمة احتياجات وتوقعات (المستفيدين من الخدمة)، إلى خصائص محددة تكون أساسا في تعليمهم وتدريبهم، لتعميم الخدمة التعليمية التربوية وصياغتها في أهداف يمكن تحقيقها، لتقديمها للتلاميذ بما يوافق توقعات" (الحلبي، ٢٠١١: ١٦).

تعريف الجودة(اجرائياً):

مدى توافر الجودة في برنامج اعداد المعلمين في كليات التربية الأساسية وتضم معايير ومواصفات عالمية وعربية قام ببنائها الباحث بما يتلاءم مع البيئة العراقية، تسعى الى تقديم اعلى مستويات الخدمة التعليمية لطلبتها في مجال تخصصهم.

٣- تعريف التقويم:

عرفه(مرعي والحيلة، ٢٠٠٩) بانه: "تقدير مدى ملائمة او صلاحية شيء ما في ضوء غرض ذي صلة؛ وفي مجال التربية يعرف بانه العملية التي يحكم بها على مدى نجاح العملية التربوية في تحقيق الأهداف المنشودة"(مرعي والحيلة، ٢٠٠٩: ٩٧).

وعرفه (علام، ٢٠١٠) بانها: "عملية منهجية تتطلب جمع بيانات موضوعية، وبيانات صادقة، باستخدام أدوات قياس متنوعة في ضوء مجموعة من المستويات المتوقعة او الأهداف المحددة لغرض التوصل الى تقديرات كمية وادلة كافية يُستند اليها في اصدار احكام او اتخاذ قرارات مناسبة تتعلق بالطلبة وبعملية التعليم، وذلك لتحسين نوعية الأداء، ورفع درجة الكفاءة، بما يساعد في تحقيق هذه المستويات او الأهداف" (علام، ٢٠١٠: ٢١).

٤- البرنامج(The program):

عرفه (شحادة والنجار، ٢٠٠٣) بانه: سير العمل الواجب القيام به، لتحقيق الأهداف المقصودة، وهو الأنشطة المنظمة والمترابطة ذات الأهداف المحددة وفقا للائحة او خطة مشروع يهدف تنمية مهارات او يتضمن سلسلة من المقررات ترتبط بهدف نهائي(شحادة والنجار، ٢٠٠٣: ٧٤).

وعرفه (السبع وآخرون، ٢٠١٠) بانه: "عملية مخططة ومنظمة وفق النظريات التربوية تقوم بها مؤسسات تربوية متخصصة؛ لتزويد الطلبة بالخبرات العلمية والمهنية و الثقافية بهدف تزويد مدرسي المستقبل بالكفايات التعليمية التي تمكنهم من زيادة كفاءة العملية التعليمية" (السبع وآخرون، ٢٠١٠: ١٠٢).

تعريف البرنامج (اجرائياً):

هو الكل المتكامل من الرؤى والخطط وما يتضمن من مقررات وخبرات ومهارات وانشطة وطرائق تدريس وأساليب تقويم، التي تعنى بأعداد الطلبة (المعلمين) في كليات التربية الأساسية.

٥- الاعداد (Setup):

عرفه (الأحمد، ٢٠٠٥): هو نظام تعليمي من مدخلاته اهداف تسعى الى تكوين الطالب المعلم ليصبح معلماً في المستقبل، وخطة دراسية تحتوي على مكونات أربعة هي: ا) ثقافته العامة والتخصص الأكاديمي والتخصص المهني والتربية العملية ويضم كل منها مواد دراسية بمناهج محددة، وملائمة لتأهيل الطالب المعلم، ومن عمليات هذا النظام التقنيات والطرائق وأساليب التقويم المستخدمة لتحقيق اهداف النظام، اما مخرجات هذا النظام فهو المعلم المتمرن الذي يبدي الخدمة في احد المراحل التعليمية حسب ما اعدله (الأحمد، ٢٠٠٥: ١٩).

وعرفه (إبراهيم) بانه: صناعة أولية للمعلم كي يزاول مهنة التعليم، وتتولاه مؤسسات تربوية متخصصة، أي ان الطلب المعلم يُعد ثقافياً وتربوياً واكاديمياً في مؤسسته التعليمية قبل الخدمة (إبراهيم، ٢٠٠٧: ٢١٠).

تعريف الاعداد (اجرائياً):

كل ما يزود به الطلبة/المعلمون من خبرات، ومواد تربوية وثقافية وعلمية وطرائق تدريس وخبرات في الوسائل وتكنولوجيا التعليم وأساليب التقويم خلال مدة الدراسة في كليات التربية الأساسية، تعمل على تكوين معلمين قادرين على القيام بالمهام التعليمية الموكلة اليهم.

٦- المعلم (Teacher):

عرفته (جميلة، ٢٠١٤) هو: "الشخص الذي يُستخدم بصفة رسمية لتوجيه تعلم الأولاد والتلاميذ والإشراف على أعمالهم وخبراتهم التربوية في معهد أو مدرسة رسمية أو خاصة (جميلة، ٢٠١٤: ١٢).

وعرفه (لشهب و براهيم، ٢٠١٧): هو الذي يدرّب طلابه على استخدام الآلة العملية، ويشترك معهم في تحقيق نمو ذاتي يصل إلى أعماق الشخصية ويمتد إلى أسلوب الحياة، كما يجب أن ينفذ السياسة التربوية ويربطها بالمجتمع، ويربط بين البرامج والأهداف ويعمل لتجسيدها (لشهب و براهيم، ٢٠١٧: ٢٢٨).

تعريف المعلم (اجرائياً):

هو ذلك الشخص الذي يمارس مهنة التدريس، يقدم بواسطتها الخبرات والمعارف للتلاميذ في الطور الابتدائي، وهو المعلم الذي تخرج من في كليات التربية الأساسية، وفق برنامج اعداد محدد مكون من عدة مجالات.

الفصل الثاني:

المحور الأول- ادبيات البحث:

أولاً- المعايير (Standards - criteria):

١- التعريف بالمعايير (Definition of standards):

المعايير مجموعة من المرجعيات او المواصفات القياسية والمستويات التي يجب توافرها في جميع مكونات منظومة التعليم، وتصاغ كموجهات سلوكية تساعد في قياس مخرجات التعليم، والعمليات المرتبطة به، وهي مجموعة من الشروط المتفق عليها ويمكن من بواسطتها التعرف على مواطن القوة ومواطن الضعف فيما يراد تقويمه واصدار حكم عليه (الخفاجي، ٢٠١٤: ٨٧٦).

وقد اصبح لاستخدامها في المجال التربوي أهمية كبيرة، كونها تعد أهدافاً وطموحات يسعى للوصول إليها، كما تمثل إطاراً مرجعياً لعمليات التطوير في المستقبل وركيزة لتوجيه العمل التربوي بوصفها المحركات المرجعية التي على أساسها يقوم الأداء، وقد أطلق عليها بعض الباحثين المستويات المعيارية أو المعايير القياسية بوصفها المحركات التي تقوم على أساسها جودة كل عناصر منظومة التعليم لذا فهي المرجع الأساسي للمعلم والطالب، ومدخل مهم في إصلاح التعليم ورفع جودته، وعدها آخرون عبارات عامة تصف ما يجب أن يصل إليه المتعلم من مهارات وقيم (الشراري، ٢٠١١: ٢٠).

٢- مبررات تبني المعايير في مجال التعليم (Adoption of standards in the education):

(field justification):

أ- الرغبة في تحقيق النقلة النوعية في التعليم بتوجيهه نحو هدف التنمية للجميع .

- ب- الارتقاء بالمستوى المهني والمهاري لجميع العاملين في قطاع التعليم ، ورفع مستوى الأداء والإنجاز مما يؤدي إلى رفع الكفاءة الداخلية والخارجية في النظام التعليمي
- ج- تحقيق مبدأ التعليم حق للجميع ، وترجمة هذا الهدف إلى فرص تعليمية متكافئة بين الجنسين
- د- ظهور عدة مفاهيم في الأجواء التربوية مثل التربية المستمرة ، والتعليم مدى الحياة، والتنمية البشرية المستدامة ، والتربية المستقبلية ، ولا شك في أن المستويات المعيارية سوف تحققها.
- هـ- الرغبة في إعداد متعلم لسوق جديدة من العمل والعمالة ، سوقا يحتاج إلى وظائف جديدة ومهن غير تقليدية.

(العثمانة، ٢٠٠٨: ١١٥)

٣- التعريف بالجودة (Definition of Quality):

يشير مصطلح الجودة إلى تلبية حاجات المستفيد من المنتج الذي تعده المؤسسة ، أي مناسبتها لهدف المحدد له والذي يأخذ بعين الاعتبار ما يتناسب مع الحاجات مثل الأفكار ، والمواصفات، والأساليب، والموارد، والاجراءات، والأشخاص، والتدريب وكذلك التأكد من تلبية الحاجات المجتمعية وفق أنظمة ضبط الجودة الذي يعني التأكد من أن المنتج يطابق هذا التصميم، وأن يكون التطبيق بالطريقة الصحيحة من المرة الأولى، ويتطلب ذلك وجود معايير يسعى الجميع لتحقيقها وترتبط الجودة في بعض الأحيان حدسياً بما هو جيد وذو قيمة عالية، وتقيم عادة بدلالة التميز والاتساق والحصول على معايير محددة مسبقاً، ورضا الزبائن (العتيبي والربيع، ٢٠١٢: ٥٦٠).

مما سبق يمكن القول أن الجودة مفهوم واسع ومتعدد الأبعاد، ويعني الاتقان ، الإبداع ، التميز ، التكامل ، الكمال ، النجاح والتطابق مع المواصفات العالمية. وتشترك في العديد من الأمور ومنها :

- ✓ الجودة تعني التحسين المستمر.
- ✓ تعني تادية الوظائف والمهام والأعمال بشكل صحيح .
- ✓ تحقق الوصول إلى الطول بأقل التكاليف دون هدر في الوقت والجهد .
- ✓ توظيف الأساليب الابتكارية وتوليد الأفكار والتخطيط الإيجابي في العمل .
- ✓ تهتم بتطبيق المواصفات والمعايير العالمية .

(الشويلي، ٢٠١٦: ٩)

٤- الجودة من المنظور الإسلامي (Islamic perspective of Quality):

ان مفهوم الجودة في الإسلام والذي يعبر عنه بالدقة والإتقان ، موجود في كل تعاليم الإسلام بكل مضامينه ، وهو مطلب لإرضاء الله عز وجل ، ثم إرضاء الآخرين ، ومفهوم الجودة في الإسلام فرع من منظومة القيم الإسلامية المتميزة (الغامدي، ٢٠١٦: ٨١).

ان الاسلام كدين حياة اكد على الاتقان في العمل وحث اتباعه على الالتزام بذلك والتحلي به، فالرسالة السماوية عبرت عن ذلك في العديد من السور المباركة ،فقال الحق تبارك وتعالى "صنع الله الذي اتقن كل شيء" (النمل-آية٨٨)، وقوله تعالى "الذي خلق الموت والحيات ليبلوكم ايكم احسن عملا"(الملك-الآية٢)، وقوله الحق "انا لا نضيع اجر من احسن عملا"(الكهف-الآية-٣٩)، وهذا ما أكده رسول الرحمة محمد صلى الله عليه وسلم في قوله "ان الله يحب اذا عمل احدكم عملاً ان يتقنه" وقوله "رحم الله امرأ احسن صنعته" فالجودة في المنظور الإسلامي يعني الاتقان والعمل الذي لا خلل او نقص فيه،ومن اهم المفاهيم المرتبطة بالجودة: الاحسان، الاصلاح، الاتقان، الشورى والإخلاص (الغنيوصي، ٢٠٠٥: ٤)

٥- مراحل تطور نظم وأساليب الرقابة على الجودة (Quality control methods , and systems development stages):

مرت نظم الجودة بسلسلة من المراحل يمكن تقسيمها إلى خمسة مراحل أساسية بدأت بمرحلة الفحص والتفتيش، ثم مرحلة ضبط الجودة، ثم مرحلة ضمان الجودة ، ثم مرحلة حلقات الجودة، وأخيراً مرحلة إدارة الجودة الشاملة، أن تلك المراحل تعتبر مراحل مترابطة، حيث إن كل مرحلة متصلة بالمرحلة التي تليها، ، حيث نجد أن مرحلة الفحص كشف الأخطاء ركزت على التفتيش بعد الانتهاء من عملية الإنتاج وتقديم الخدمة ، في حين جاءت مرحلة مراقبة الجودة لتؤكد أهمية الأساليب الإحصائية ودورها في تحسين الجودة ، وجاءت

مرحلة ضمان الجودة لتؤكد على التصميم للمنتجات والخدمات والتأكيد على المدخلات وليس المخرجات ، أما حلقات الجودة فقد أكدت على أهمية العمل الجماعي والمشاركة في تحسين الجودة ، وأخيراً جاءت إدارة الجودة الشاملة لتشكّل مدخلاً جديداً ومرحلة متميزة تؤكد على العمل الجماعي والمشاركة من خلال فرق العمل من أجل التحسين المستمر لإرضاء المستفيدين، والوقاية من الأخطاء قبل وقوعها (ويح، ٢٠١٠: ٨).

٦-رواد الجودة (Quality pioneers):

ترجع أصول الجودة بمفهومها الحديث إلى عدد من الرواد الذين كانت لهم إسهامات واضحة ومنهم إدوارد ديمينج (Edward Deming) جوزيف جوران (Joseph Jordan) فيليب كروسبي (Philip Gross) (by كوروا ايشيكاوا (Kaoru Ishikawa) جنجي تاكوجي (Gengy Tagoji): (الشوي، ٢٠١٦: ٢٨)

٧- مفهوم الجودة في التعليم (Quality concept in education):

أن مفهوم الجودة في مجال التعليم، فقد تنوعت التعريفات التي تناولت هذا المفهوم، فعرفت بانها: صفة أو درجة تفوق الخدمة التعليمية، ونها مرتبطة بالأهداف التعليمية، والمعايير المتعارف عليها، وعرفت أيضاً جملة الجهود المبذولة من قبل العاملين في مجال التعليم لرفع وتحسين جودة المنتج التعليمي وبما يتناسب مع رغبات المستفيد، وكما تعرف بانها: تحقيق رضا أطراف العملية التعليمية والأهداف لموضوعات كاملة في المؤشرات والمعايير التي توضع لها (الدرادكة، ٢٠١١: ٤).

أن مفهوم الجودة في التعليم يتعلق بكافة السمات والخواص التي تتعلق بالمجال التعليمي والتي تبين مدى التفوق والإنجاز في النتائج المراد تحقيقها، وهي ترجمة احتياجات توقعات الطلاب إلى خصائص محددة تكون أساساً لتعميم الخدمة التعليمية وتقديمها للطلاب بما يوافق تطلعاتهم، وبالتالي تسعى الجودة إلى إعداد الطلاب بسمات معينة تجعلهم قادرين على معايشة غزارة المعلومات وعمليات التغيير المستمرة، والتقدم التكنولوجي الهائل، لا حصر دورهم فقط في نقل للمعرفة والإصغاء، لذلك فإن هذه المرحلة تتطلب إنساناً ذا مواصفات معينة لاستيعاب كل ما هو جديد ومتسارع والتعامل معه بفعالية (العاجز ونشوان، ٢٠٠٥: ١٠٥).

٨- الجودة والتدريس والمعلم (quality and teaching and teacher):

إذا نظرنا إلى التدريس باعتباره شيئاً ونظرنا إلى المعلم باعتباره إنساناً يستخدم هذا الشيء ويحركه ويفعله ويجوده، فإننا ينبغي أن نقرر أن جودة التدريس، وأصالته ومعاصرته لا يمكن أن تتحقق إلا بتحقيقها لدى المعلم، أن فكرة الجودة لا بد أن تؤسس وتبدأ بالإنسان وأن يتحقق لديه أولاً وقبل كل شيء؛ لأن أي تحقق للجودة لا بد أن يكون منتج عقل وجهد وأداء إنساني وما لم تتوافر الجودة في هذا الإنسان انعدمت في غيره، سواء أكان هذا الغير منتجا مادياً أي (شيء) أو منتجاً بشرياً أي (إنسان) وفي هذا السياق ينبغي أن يوفر المعلم للتدريس أداء يستوفي الجودة، حتى يستطيع أن ينتج متعلماً مستوفياً للجودة، إن فكرة الجودة ما كان ينبغي أن تنسب في نشوئها إلى الميدان الصناعي أو التجاري، وإنما كان ينبغي أن تنسب إلى ميدان بناء البشر أي التعليم وتظهر فيه وتتطور ذلك أن تحققها في بناء الإنسان يكفينا لتحقيقها في كل شيء آخر ولعل أدواتنا إلى بناء الإنسان هو المنهج التعليمي وأدانتنا إلى تنفيذ هذا المنهج هو المعلم ووسيلته إلى ذلك التدريس (الناقة، ٢٠٠٦: ٣).

٩- أهداف الجودة في التعليم (Aims of education quality):

- أ- أعداد جيل اعداداً شاملاً ومتكاملاً يرفع فيه نموهم بما يتناسب مع قدراتهم ويحقق رغباتهم ويهيئهم للقيام بمسؤولياتهم اتجاه دينهم ووطنهم .
- ب- الاهتمام بجوانب التحفيز التي تعمل على اشباع احتياجات وطموحات المستفيدين
- ج- فهم حاجات ورغبات المستفيدين الداخليين (التلاميذ) والخارجيين (اولياء الامور والمجتمع).
- د- ضمان الاداء الصحيح للأدوار التعليمية المقدمة في العملية التعليمية من المرة الاولى مع العمل على التحسين والتطوير المستمر .
- هـ- زيادة القدرة التنافسية وزيادة كفاءة المؤسسات التعليمية .

(جري والعلياوي ، ٢٠١٧ : ٢٧)

ثانياً: البرنامج (programs):

١- التعريف بالبرنامج (Introducing the program):

يعد مصطلح برنامج من المصطلحات الحديثة نسبياً مع باقي المصطلحات الواردة ، وله جذور تاريخية قديمة حيث عرف بأنه : مجموعة منظمة من الاهداف والمفاهيم التعليمية ، والانشطة المعدة حسب مدة زمنية معينة ذات العلاقة بالتعليم والتعلم (زاير واخرون ، ٢٠١٣ : ٢٠) .

إذن البرنامج التعليمي هو : " خطة تعليمية يتم وضعها لمتعلم فرد ، أو لصف تعليمي ، أو لمؤسسة تعليمية ، أو لعدد من المؤسسات التعليمية يستغرق تنفيذها يوم دراسي واحد ، أو بضعة أيام ، أو فصل دراسي ، أو عام دراسي كامل ، أو أكثر من ذلك حيث تضم تلك الخطة مجموع الخطوات والإجراءات والدروس والأنشطة التي يجب على المتعلمين تلقيها وتعلمها داخل حجرات الدرس أو خارجها وذلك في مدة زمنية محددة ؛ فيقال بأن المنهج المدرسي يحتوي على برنامج للتربية الإسلامية وآخر للغة العربية وثالث للعلوم ، ورابع للرياضيات ... وهكذا " (صبري، ٢٠٠٩ : ١٥) .

ثالثاً- اعداد المعلم (Teacher preparation)

يعتبر الاعداد صناعة اولية للمعلم كي يزاول مهنة التعليم وتتولى مؤسسات تربوية متخصصة ، وهو جميع الانشطة والخبرات الاساسية وغير الاساسية التي تساعد الفرد على اكتساب الصفات اللازمة والمؤهلة لتحمل المسؤولية كعضو هيئة تدريس ولأداء مسؤولياته المهنية بصورة اكثر فاعلية (ابراهيم ، ٢٠٠٧ : ٢١٠) .

١- اهداف اعداد المعلم:

- أ- اكتساب المفاهيم في مجال تخصصه الاكاديمي والتربوي.
- ب- اكتساب وتنمية قدر من الثقافة العامة التي تعمل على تأهيله لفهم طبيعة فلسفة مجتمعه.
- ج- اكتساب المهارات المهنية وفهم طبيعة عملية التعليم.
- د- اكتساب المهارات التي تمكنه من التعلم الذاتي ومتابعة ما هو جديد.
- هـ- تنمية واكتساب آداب المهنة ليصبح قوة حسنة لتلامذته.

(الحيلة، ٢٠٠٧ : ٢٨)

٢- نظم اعداد المعلم (Teacher preparation systems):

أ- النظام التكامل (Integrative systems) :

وهو النظام الذي يتزامن فيه الاعداد الاكاديمي والاعداد التربوي والمهني وتتراوح مدة الدراسة فيه ما بين ٣- ٥ سنوات بعد الشهادة الاعدادية للحصول على شهادة البكالوريوس كما هو في العراق حالياً (رضا ، ٢٠٠٩ : ٦٥) ويعنى بالتكامل في هذا النظام ان اعداد الطالب / المعلم يتم في ان واحد في الكلية من خلال التكامل بين جوانب الاعداد الثقافي والتخصصي المهني والتربوي

(الكرمي، ٢٠١٤ : ١١٠)

ب- النظام التتابع (Sequential systems) :

وفي هذا النظام يعد الطالب اكاديميا في احدى المواد العلمية (العلوم، الآداب، الزراعة، اللغات ...) ثم يلتحق بإحدى مؤسسات اعداد المعلمين ليتم اعدادهم المهني حيث يتلقى المقررات التربوية والتي يدرسها زملائه في النظام التكامل ليحصل بعدها على دبلوم ليؤهله للتدريس بإحدى المراحل التعليمية في هذا لنظام يدرس الطالب دراسة نظرية تربوية الى جانب التدريب العملي على التدريس في المراحل المختلفة (جري والعلياوي ، ٢٠١٧ : ١١٣) .

المحور الثاني - دراسات السابقة

١- دراسة الشافعي (٢٠١٢):

بعنوان "تطوير برنامج إعداد مدرسي التاريخ في كليات التربية في الجامعات العراقية في ضوء معايير الجودة الشاملة" وهدفت الدراسة التعرف على واقع برنامج إعداد مدرسي التاريخ في كليات التربية في الجامعات العراقية- جامعة كربلاء- أنموذج واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وتكونت عينة الدراسة

من جميع أعضاء هيئة التدريس والبالغ عددهم (٤٧) تدريسياً وجميع طلبة الصف الرابع والبالغ عددهم (٤٤) في قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء. أداة الدراسة: أعد الباحث استبانتيين ، الوسائل الإحصائية : برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) واهم النتائج: ان مستوى درجة توافر الجودة في مخرجات قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء كان بدرجة متوسطة، وضعف توافر الجودة الشاملة في الجانب التكنولوجي من جوانب عملية إعداد مدرسي التاريخ وحصوله على المرتبة الأخيرة في ترتيب استجابات أفراد العينة، وتوافر الجودة وبدرجة متوسطة في برنامج إعداد مدرسي التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء، واتفق آراء أفراد عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس والطلبة على ضعف توافر الجودة الشاملة في مجال إدارة القسم.

٢- دراسة العجرش (٢٠١٣) :

بعنوان " تقويم برنامج إعداد معلمي التاريخ في كليات التربية الأساسية في ضوء معايير هيئات الاعتماد الأكاديمي " هدفت الدراسة: تقويم برنامج إعداد معلمي التاريخ في كليات التربية الأساسية في ضوء معايير هيئات الاعتماد الأكاديمي العالمية ومقترحات تطويره، واستعمل الباحث المنهج الوصفي تألفت العينة من تدريسيي التاريخ بمختلف التخصصات التاريخية، الذين يُدرسون في قسم التاريخ، بلغ عددهم (٥٦) تدريسياً وتدرسيين، وتدرسي العلوم التربوية والنفسية بمختلف التخصصات التربوية والنفسية الذين يُدرسون في قسم التاريخ، بلغ عددهم (٢٥) تدريسياً وتدرسيين، وقيادات إدارية بلغ عددهم (١٤) قيادياً وقيادية، وطلبة الصف الرابع في قسم التاريخ، بلغ عددهم (١٢٤) طالباً وطالبة، ومديري ومديرات المدارس الابتدائية التي يطبق فيها طلبة الصف الرابع في قسم التاريخ، بلغ عددهم (٨٩) مديراً ومديرة،

أداة الدراسة: الاستبانة، الوسائل الإحصائية، معادلة الفا- كرونباخ، و الوسط المرجح، والوزن المئوي، ومربع كأي، نتائج الدراسة: ان برنامج اعداد معلمي التاريخ في كلية التربية الاساسية غير محقق للمستوى المطلوب في تطبيق معايير اعتماد برامج اعداد معلمي التاريخ من قبل هيئات الاعتماد الاكاديمي العالمية، وهناك اهتمام ضعيف بنظام التقويم في برنامج اعداد معلمي التاريخ في كليات التربية الاساسية، اذ ان هذا المعيار ظهر انه الاضعف من بين المعايير، وهناك اهتمام متوسط بالجانب الاداري والصلاحيات والميزانية والتسهيلات والموارد وتقنيات المعلومات في برنامج اعداد معلمي التاريخ في كليات التربية الاساسية.

٣-دراسة قادي (٢٠٠٦):

بعنوان "مدى توافق برنامج الإعداد التربوي مع معايير الجودة الشاملة وأهم صعوبات التطبيق في كلية التربية بجامعة أم القرى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس " هدف الدراسة: التعرف على معايير الجودة الواجب توافرها في مقررات برنامج الإعداد التربوي ، والتحقق من درجة التوافق بين برنامج الإعداد مع معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. **منهج الدراسة:** المنهج الوصفي التحليلي. **عينة الدراسة:** أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية للبنات بجامعة أم القرى ، في الفصل الدراسي الأول (٢٠٠٥-٢٠٠٦) واستخدمت الباحثة استبانة كأداة للدراسة مكونة من المجالات أهداف البرنامج وغاياته ، ومقررات البرنامج ومتطلباته ، والتدريبات والأنشطة ، والتقييم والقياس ، والتقنية والمعلومات ، وإدارة البرنامج ومصادرة تحسين البرنامج ومراجعته ، و صعوبات تطبيق الجودة الشاملة اما لوسائل الاحصائية : برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS . واهم النتائج: البرنامج لا يقدم للطلاب المعلم المفاهيم والنظريات والمهارات التي تدعم إعداد المعلم ، كذلك لا يسهم محتوى مقررات البرنامج بالشكل الأساسي الضروري لإعداد الطالب المعلم .

٤-دراسة السبع واخرون(٢٠١٠):

بعنوان "تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صنعاء في ضوء معايير الجودة الشاملة"

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صنعاء في ضوء معايير الجودة الشاملة، اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي. تتكون عينة الدراسة من مسؤول القبول في الكلية، ومسؤول قسم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صنعاء ، وأعضاء هيئة التدريس لقسم اللغة العربية

في كلية التربية بجامعة صنعاء، والبالغ عددهم (٩) ، وطلبة المستوى الرابع قسم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صنعاء، والبالغ عددهم (٧١)، استمتم الباحثون الاستبانة أداة للدراسة التي تضمنت (١٥٢) معياراً وزعت على (١٢) مجالاً وهي سياسة القبول، والأهداف العامة للبرنامج، وأهداف الإعداد (الأكاديمي - المهني - الثقافي)، والتربية العملية، وطرائق التدريس، وأعضاء هيئة التدريس، ومعايير التجهيزات المادية، وإدارة القسم وتكوين الطلبة، والموظفون والتمويل، وخدمة المجتمع اما الوسائل الإحصائية النسبة المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية، ومعامل الثبات الفا كرونباخ، ومعامل الارتباط واهم النتائج ضعف توافر معايير جودة سياسة القبول من وجهة نظر مسؤول القبول، وكذلك ضعف توافر معايير جودة برنامج الإعداد من وجهة نظر مسؤول قسم اللغة العربية والطلبة، بينما توافرت معايير جودة برنامج الإعداد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في القسم بمستوى متوسط .

الفصل الثالث: إجراءات البحث

أولاً : منهج البحث (Research Approach):

لتحقيق اهداف البحث الحالي فإن أنسب مناهج البحث ملائمة لطبيعة البحث هو المنهج الوصفي المسحي، إذ يساعد على تمكين الباحث من جمع معلومات او بيانات مفصلة عن أي وحدة إدارية أو اجتماعية أو علمية، ودراسة الظواهر الموجودة فيها، (صابر و خفاجة، ٢٠٠٢: ٨٧).

ثانياً: بناء الأداة (Building tool):

تعد الاستبانة أداة ملائمة للحصول على معلومات كافية ودقيقة وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين (ملحم، ٢٠١٢: ١٧٧)، لذا عمد الباحث لبناء أداة مكونة من عدة مجالات لاستعمالها في تقويم وتطوير برامج اعداد معلم الصفوف الاولى في كليات التربية الأساسية .

بناء مجالات الأداة (Building areas):

تمت عملية بناء مجالات الاداة بواسطة اطلاع الباحث على الدراسات السابقة والتي فيها قرب موضوعي من البحث الحالي، بالإضافة الى آراء عدد من الخبراء المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس، والجودة الشاملة، والقياس والتقويم، إذ توصل الباحث الى تحديد مجالات الاستبانة (محاور البرنامج) وتحددت في ستة مجالات وهي: الأهداف، سياسة القبول، المحتوى، طرائق التدريس، التربية العملية، والتقويم، وبعد تحديد مجالات الأداة عرض الباحث المجالات على مجموعة من الخبراء المتخصصين، واستناداً لآراء المحكمين لم يستبعد الباحث أي مجال من المجالات، واخذ الباحث بأرائهم في تغيير تسلسل المجالات من حيث التقديم والتأخير.

١- صياغة فقرات الأداة (Tool research formulation):

بعد ان تم تحديد مجالات الأداة قام الباحث بصياغة المعايير بصورتها الأولية معتمداً في ذلك على الإجراءات التالية:

✓ إطلاع الباحث على عدد من الدراسات والبحوث المحلية، والعربية، ذات العلاقة، وإطلاع الباحث على عدد من المعايير المحلية و العربية و التي تناولت معايير الجودة .

✓ تمت عملية انتقاء وتصميم المعايير بدقة وموضوعية وقد راعى الباحث ان تتلاءم مع البيئة التعليمية العراقية ومع إمكانية تحققها .

بلغ عدد المعايير بصورتها الأولية (١٢٦) معياراً وزعت على ستة مجالات.

٣- صدق الأداة (Honest of the tool):

يعد الصدق شرطاً أساسياً من شروط أدوات القياس في قياس الظاهرة موضوع البحث، ان الصدق يعني " قدرة الاستبيان كأداة على قياس ما صمم لقياسه " (غباري وأبو شعيرة، ٢٠١٠: ٢٨٦) فالصدق يشير مجموعة الإجراءات التي يتخذها الباحث للحصول على نوع او اكثر من الصدق فالاختبار او الاستبيان لمن ولماذا؟ أي بمعنى ان الهدف هو الأساس في الحصول على مؤشرات الصدق ولأية مادة دراسية او موضوع (الجابري، ٢٠١١: ١٧١) ولأجل التحقق من صدق الأداة اتبع الباحث لحساب الصدق ما يلي:

-الصدق الظاهري (Face Validity) :

حدد الباحث مجالات أداة البحث ومعاييرها وتعليماتها بصورتها الأولية ، عرض الباحث الأداة على مجموعة من الخبراء المتخصصين في المناهج ، وطرائق التدريس والجودة الشاملة ، والقياس والتقويم في الجامعات العراقية ، اذ بلغ عددهم (٣٨) خبيراً ، وطلب منهم إبداء آرائهم في مدى ملاءمة فقرات الاستبانة لأهداف البحث الحالي ومدى ملاءمة المعايير للمجال الذي وضعت فيه ، وقد اعتمد الباحث ان نسبة (٨٠%) من موافقة الخبراء المحكمين على ابقاء المعيار ، وإذا لم يحرز المعيار هذا النسبة ، فإنه سوف يحذف من المجال، ثم عمد الباحث الى حساب نسبة اتفاق الخبراء على المعايير في مجالات البرنامج باستخدام مربع كاي، جداول (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦) توضح ذلك، وقد أسفر هذا الإجراء عن حذف (٢٤) معيار وتعديل (٣٦) معيار وتم اضافة (٤) معايير، كما أشار بعض الخبراء إلى إجراء بعض التعديلات اللغوية ، وقد أخذ الباحث بهذه الملاحظات ، وبذلك اعتبر الباحث آراء المحكمين فيما يتصل بالمعايير دلالة صدق كافية لأغراض البحث، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

نسبة الاتفاق وقيم مربع كاي ودلالاتها الاحصائية لآراء المحكمين لمعايير المجال الأول : الاهداف

ارقام المعايير	الموافقون	غير الموفقون	نسبة الاتفاق	قيمة كاي المحسوبة	قيمة كاي الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
١-٣-٥-٦-٨-٩-١١	٣٨	٠	١٠٠%	٣٦,٠٥	٣,٨٤١	١	دال
٢-٤-١٢-١٦-١٧-١٩	٣٧	١	٩٧%	٣٤,١٠٥	٣,٨٤١	١	دال
١٣-٧	١٧	٢١	٤٥%	٠,٤٢١	٣,٨٤١	١	غير دال
٢٠	١٥	٢٣	٣٩%	١,٦٨٤	٣,٨٤١	١	غير دال
١٨	١٤	٢٤	٣٧%	٢,٦٣٢	٣,٨٤١	١	غير دال
١٠	١٦	٢٢	٤٢%	٠,٩٤٧	٣,٨٤١	١	غير دال
٢١	١٨	٢٠	٤٧%	٠,١٠٥	٣,٨٤١	١	غير دال

جدول (٢)

نسبة الاتفاق وقيم مربع كاي ودلالاتها الاحصائية لآراء المحكمين لمعايير المجال الثاني: سياسة القبول

ارقام المعايير	الموافقون	غير الموفقون	نسبة الاتفاق	قيمة كاي المحسوبة	قيمة كاي الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
١-٢-٥-٦-١٣	٣٧	١	٩٧%	٣٤,١٠٥	٣,٨٤١	١	دال
٣-١٤	٣٦	٢	٩٥%	٣٠,٤٢١	٣,٨٤١	١	دال
٤-٩	٣٥	٣	٩٢%	٢٦,٩٤٧	٣,٨٤١	١	دال

		١					
دال	١	٣,٨٤ ١	٢٣,٦٨٤	%٨٩	٤	٣٤	١٢-٨
دال	١	٣,٨٤ ١	١٥,١٥٨	%٨٢	٧	٣١	١٧
غير دال	١	٣,٨٤ ١	٠,٤٢١	%٤٥	٢١	١٧	١٥
غير دال	١	٣,٨٤ ١	٠,٩٤٧	%٤٢	٢٢	١٦	١٠
غير دال	١	٣,٨٤ ١	٢,٦٣٢	%٣٧	٢٤	١٤	٧
غير دال	١	٣,٨٤ ١	٣,٧٨٩	%٣٤	٢٥	١٣	١٦-١١

جدول (٣)

نسبة الاتفاق وقيم مربع كأي ودلالاتها الاحصائية لأراء المحكمين لمعايير المجال الثالث : المحتوى

مستوى الدلالة عند ٠,٠٥	درجة الحرية	قيمة كأي الجدول ية	قيمة كأي المحسوبة	نسبة الاتفاق	غير الموافقون	الموافقون	ارقام المعايير
دال	١	٣,٨٤ ١	٣٦,٠٥	%١٠٠	٠	٣٨	١٥-١٣-١٠-٨-٥-٤-٣ ٢٠-١٨-١٦
دال	١	٣,٨٤ ١	٣٤,١٠ ٥	%٩٧	١	٣٧	٢٢-١٧-١٢-١١-٩-٧
دال	١	٣,٨٤ ١	٣٠,٤٢ ١	%٩٥	٢	٣٦	٢١-١٩-١
غير دال	١	٣,٨٤ ١	٠,١٠٥	%٤٧	٢٠	١٨	٦
غير دال	١	٣,٨٤ ١	٠,٤٢١	%٤٥	٢١	١٧	١٤
غير دال	١	٣,٨٤ ١	٢,٦٣٢	%٣٧	٢٤	١٤	٢

جدول (٤)

نسبة الاتفاق وقيم مربع كأي ودلالاتها الاحصائية لأراء المحكمين لمعايير المجال الرابع : استراتيجيات التدريس

مستوى الدلالة عند ٠,٠٥	درجة الحرية	قيمة كاي الجدول	قيمة كاي المحسوبة	نسبة الاتفاق	غير الموفوقون	الموافقون	ارقام المعايير
دال	١	٣,٨٤	٣٤,١٠٥	%٩٧	١	٣٧	١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١٢-١٣-١٥-٢٠-١٦-١٧-١٩-٢٠
غير دال	١	٣,٨٤	٢,٦٣٢	%٣٧	٢٤	١٤	٢٢
غير دال	١	٣,٨٤	٠,٩٤٧	%٤٢	٢٢	١٦	٢٤-١١

جدول (٥)

نسبة الاتفاق وقيم مربع كاي ودلالاتها الاحصائية لأراء المحكمين لمعايير المجال السادس: التربية العملية

مستوى الدلالة عند ٠,٠٥	درجة الحرية	قيمة كاي الجدول	قيمة كاي المحسوبة	نسبة الاتفاق	غير الموفوقون	الموافقون	ارقام المعايير
دال	١	٣,٨٤	٣٦,٠٥	%١٠٠	٠	٣٨	١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-١٤
دال	١	٣,٨٤	٣٤,١٠٥	%٩٧	١	٣٧	١٨-١٢
دال	١	٣,٨٤	٣٠,٤٢	%٩٥	٢	٣٦	١٠-١١-١٣-١٥-١٩
دال	١	٣,٨٤	٢٣,٦٨٤	%٨٩	٤	٣٤	٩
غير دال	١	٣,٨٤	٠,١٠٥	%٤٧	٢٠	١٨	٢-١٧
غير دال	١	٣,٨٤	٠,٩٤٧	%٤٢	٢٢	١٦	١٦

جدول (٦)

نسبة الاتفاق وقيم مربع كاي ودالاتها الاحصائية لأراء المحكمين لمعايير المجال الثامن: التقويم

مستوى الدلالة عند ٠,٠٥	درجة الحرية	قيمة كاي الجدول	قيمة كاي المحسوبة	نسبة الاتفاق	غير الموفوقون	الموافقون	ارقام المعايير
دال	١	٣,٨٤ ١	٣٦,٠٥	١٠٠	٠	٣٨	-١٤-١٣-١٢-٥-٤-٣-٢-١ ٢٠-١٩-١٨-١٧-١٥
دال	١	٣,٨٤ ١	٣٤,١٠ ٥	٩٧	١	٣٧	٢٣-٢٢-١١-٧-٦
دال	١	٣,٨٤ ١	٣٠,٤٢ ١	٩٥	٢	٣٦	١٦-١٠
غير دال	١	٣,٨٤ ١	٠,٩٤٧	%٤٢	٢٢	١٦	٢١-٨
غير دال	١	٣,٨٤ ١	١,٦٨٤	%٣٩	٢٣	١٥	٩

جدول (٧)

عدد الفقرات قبل و بعد إجراء التعديلات عليها من قبل السادة المحكمين

عدد الفقرات بعد التعديل	ارقام الفقرات المضافة	ارقام الفقرات المعدلة	ارقام الفقرات المحذوفة	عدد الفقرات قبل التعديل	اسم المجال
١٦	١١	٩-٦-١	-١٨-١٣-١٠-٧ ٢١-٢٠	٢١	الأهداف
١٢	-	١٢-٩-٦-٤-١	-١٥-١١-١٠-٨ ١٦	١٧	سياسة القبول
٢٠	١٠-٢	٢١-١٥-٩-٨-٤-٣	٢-١٤-٦-٥	٢٢	المحتوى
٢٢	٢١	-١٤-١٠-٩-٦-٥-٤-١ ٢٣-١٩-١٧-١٥	٢٤-٢٢-١١	٢٤	استراتيجيات التدريس
١٦	-	-١٣-١١-١٠-٩-٦-٥ ١٨-١٤	١٧-١٦-٢	١٩	التربية العملية
٢٠	-	١٠-٤-٣	٢١-٩-٨	٢٣	التقويم
١٠٦	٤	٣٦	٢٤	١٢٦	المجموع

- ثبات الأداة (Stability of the tool):

"يشير الثبات الى إمكانية الحصول على نفس النتائج اذا ما اعيد التطبيق على نفس الأفراد" (غباري وأبو شعيرة، ٢٠١٠: ٢٨٦)، ويعني الثبات أيضاً الاستقرار بمعنى انه لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد لأظهرت درجته شيئاً من الاستقرار، كما يعني الموضوعية بمعنى ان الفرد يحصل على نفس الدرجة ايأ كان المصحح او المطبق، اذ يوفر معامل الثبات الكثير من المؤشرات الإحصائية للصفة او الظاهرة المدروسة، والتي بواسطتها يمكن بواسطتها الحكم على دقة المقياس (الدليمي والمهداوي، ٢٠٠٥: ١٢٨) ولغرض التحقق من ثبات الأداة قام الباحث بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية بلغ عدد العينة الاستطلاعية (٢٥)، تألفت تلك العينة من عدداً من تدريسيي معلم الصفوف الأولى بمختلف التخصصات الذين يدرسون في قسم معلم الصفوف الأولى، بلغ عددهم (١٩) تدريساً، وعدداً من القيادات الادارية في تلك الكليات اذ بلغ عددهم (٦) موزعين على كليات التربية الأساسية في الجامعات العراقية والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)
العينة الاستطلاعية موزعة حسب مجتمعات البحث

ت	الجامعة	الكلية	تدريسي معلم الصفوف الاولى	% من المجتمع الكلي	القيادات الادارية	% من المجتمع الكلي
١	ميسان	التربية الأساسية	٦	٢٥%	٢	٤٠%
٢	سومر	التربية الأساسية	٩	٢٧,٢٧%	٣	٦٠%
٣	ذي قار	التربية الأساسية	٤	٦٦,٦٦%	١	٣٣,٣٣%
المجموع			١٩		٦	

وقد عمد الباحث لاستخراج ثبات الأداة بطريقة:

طريقة إعادة التطبيق (Test-Re-test):

تقتضي طريقة إعادة الاختبار او إعادة تطبيق الاستبانة اجراء الاختبار او تطبيق الاستبانة على عينة البحث الاستطلاعية واستخراج نتائجها، ثم إعادة تطبيق الاختبار او الاستبانة على نفس العينة بعد فترة زمنية لا تمتد اكثر من أسبوعين، ونستخرج نتائجها في المرة الثانية، ونجمع معامل الارتباط بين درجات التطبيقين، ويسمى أيضاً بمعامل الاستقرار (الدليمي والمهداوي، ٢٠٠٥: ١٢٩) فاذا كان معامل الارتباط عال، فان الاختبار او الاستبانة تتسم بمعامل ثبات عال، وان معامل الارتباط لا يقل عن (٠,٨٠) (الجباري، ٢٠١١: ٢٢٥).

أجرى الباحث التطبيق الأول بتاريخ ٢٨/١٢/٢٠١٧، وبعد مرور اسبوعين تمت إعادة تطبيق الأداة على العينة نفسها بتاريخ ١٤/١/٢٠١٨، وبعد ذلك قام الباحث باستخراج نتائج التطبيقين ومن ثم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني للاستبانة كلها وعلى كل مجال من المجالات الثمانية للاستبانة، وكانت النتائج ان معامل الثبات لكل مجال من مجالات الاستبانة الثمانية تراوحت بين (٠,٨٣ و ٠,٩٣) وكان المتوسط العام للثبات هو (٠,٨٧) وهو معامل ثبات جيد، والجدول (٨) يوضح ذلك.

الجدول (٨)

يبين قيم معامل للثبات (طريقة إعادة الاختبار) لكل مجال والدرجة الكلية

معامل الثبات	اسم المجال	ت
٠,٨٤	الأهداف	١
٠,٨٨	سياسة القبول	٢
٠,٨٥	المحتوى	٣
٠,٩٣	استراتيجيات و طرائق التدريس	٤
٠,٩١	تكنولوجيا التعليم	٥
٠,٨٣	الأنشطة المصاحبة	٦
٠,٨٤	التربية العملية	٧
٠,٩٠	التقويم	٨
٠,٨٧	المعدل العام لجميع المجالات	

خامساً- الوسائل الإحصائية (Statistical means):

استعمل الباحث برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحقيق هدف البحث .

الفصل الرابع: عرض النتائج (Results) و التوصيات (Recommendations) و

المقترحات (suggestions)

يتكون محتوى هذا الفصل من النتائج التي توصل اليها الباحث على وفق هدف البحث التي تم تحديده في

الفصل الأول و التوصيات و المقترحات:

اولاً- النتائج :

"بناء و تحديد قائمة بمعايير الجودة في كل مجال من المجالات اعداد معلمي الصفوف الأولى الآتية:

ت	المجال الاول - معايير الاهداف
١	تشق الأهداف من فلسفة المجتمع و رؤية الكلية و رسالتها
٢	تنسجم الأهداف مع الأدوار المستقبلية للطالب المعلم
٣	تعبر الأهداف عن الفلسفة و النظرية التربوية للبلاد
٤	تنمي الأهداف الحس الوطني و الوازع الديني و الاخلاقي
٥	تتنصف بالدقة و الوضوح و التكامل و الشمول
٦	تلائم الأهداف مع جودة التعليم و كفايته
٧	تتناسب الأهداف مع طبيعة المرحلة التعليمية التي يتم فيها الاعداد
٨	تربط الأهداف الجوانب النظرية بالجوانب العملية
٩	تنظر الأهداف الى العملية التعليمية على انها عملية تواصلية
١٠	تشتمل الأهداف على الاعداد الاكاديمي و المهني و الثقافي
١١	تعمل على تنمية جوانب شخصية الطالب المعلم

تعمل الأهداف على زرع الاتجاهات التجديدية لدى الطلبة	٢
تتلاءم الأهداف مع الوقت المخصص للأعداد ضمن البرنامج	٣
تنمي الأهداف مهارات التحليل والتركيب والتقويم	٤
تتصف بالمرونة وقابلية التطوير	٥
تعمل الأهداف على تعزيز التعلم الذاتي والتعليم المستمر	٦

ت	المجال الثاني- معايير القبول
١	يشترط في الطالب المتقدم ان يكون حاصل على شهادة الاعدادية
٢	ان يحصل الطالب المتقدم على معدل لا يقل عن منافسيه المقبولين في الكليات العلمية والتخصصات الاخرى
٣	ان تكون لجان المقابلة على مستوى عالٍ من التخصص في الجوانب المهنية والنفسية والعلمية
٤	يخضع الطالب المتقدم لمقابلة شخصية من لجنة القبول في القسم
٥	يخضع الطالب المتقدم لمقاييس واختبارات للتعرف على الخصائص الجسمية والعقلية والنفسية
٦	يتناسب عدد الطلبة الملتحقين مع امكانات القسم المادية والبشرية
٧	تتوافق نسبة القبول في برنامج الاعداد مع نسبة الاحتياج للمعلمين في المدارس
٨	يجلب الطالب المتقدم ملف اكايمي يتضمن معدله التراكمي للسنوات السابقة لدراسته الاعدادية والمتوسطة والابتدائية
٩	ان يكون الطالب المتقدم خالٍ من العاهات البدنية والسمعية والبصرية وعيوب النطق
١٠	يوضح الطالب المتقدم الادوار الأساسية والمثالية لمن يمتحن مهنة التعليم
١١	يكون القبول بحسب رغبة ودافعية الطالب المتقدم
١٢	تستثمر كليات التربية الاساسية الاعلام لتوجيه طلبة المرحلة الإعدادية من الذين يميلون لمهنة التعليم

ت	المجال الثالث - معايير المحتوى
١	يعكس المحتوى الاهداف بنحو واضح

٢	يتناسب المحتوى مع المستوى العقلي والادراكي للطلبة
٣	تتكامل في المحتوى المادة العلمية مع المواد التربوية والثقافية
٤	يتناسب حجم المحتوى عدد الساعات المقررة لتنفيذه
٥	يعمل المحتوى على تحقيق التكامل بين الجانب النظري والجانب العملي
٦	يتسم المحتوى بالمرونة وقابلية التطوير ضمن الاتجاهات التجديدية
٧	مرتب ترتيباً منطقياً من السهل الى الصعب ومن الجزء الى الكل
٨	يتوافق المحتوى مع نتائج الدراسات والاتجاهات الحديثة في التعليم
٩	يتلاءم المحتوى مع طبيعة المرحلة المعرفية للطلبة
١٠	يحقق الأهداف التي وضع لأجلها
١١	يراعي المحتوى نظريات التعلم ومبادئه
١٢	يزود المحتوى الطلبة بالخبرات والمهارات القابلة للتطبيق
١٣	يمكن المحتوى الطلبة من التعلم الذاتي والتعليم المستمر
١٤	تلبى مقرراته التربوية والنفسية ما يحتاج اليه الطلبة مهنيا
١٥	ينمي المحتوى جميع مستويات التفكير المختلفة عند الطلبة
١٦	ينمي المحتوى اتجاهات الطلبة نحو مهنة التعليم
١٧	غني بالنظريات التربوية والنفسية المناسبة لقسم معلم الصفوف الاولى
١٨	يحقق المزوجة بين الاصاله والمعاصرة
١٩	تضم مقرراته الجانب المهني والجانب العلمي والثقافي بنسب متوازنة ومتناسقة
٢٠	يراعي المحتوى غايات المجتمع ومتطلبات سوق العمل

ت	المجال الرابع – معايير استراتيجيات و طرائق التدريس
١	تتناسب الاستراتيجيات والطرائق مع طبيعة المحتوى الدراسي
٢	تتحقق بواسطتها الأهداف السلوكية
٣	تكسب الطلبة مهارات البحث والاستقصاء

٤	تراعي طرائق التدريس الفروق الفردية بين الطلبة
٥	تنمي طرائق التدريس قدرة الطلبة على الاستقلالية في التفكير
٦	تنمي طرائق التدريس قدرات الطلبة على التحليل الناقد
٧	تظفي أجواء ديمقراطية بناءة في المناقشات الصفية
٨	تعمل على جعل الطالب محور العملية التعليمية
٩	تلائم طرائق التدريس الأنشطة الصفية و اللاصفية
١٠	ترفع طرائق التدريس من مستوى الدافعية عند الطلبة
١١	تربط الجوانب النظرية بالجوانب العملية
١٢	تراعي مضامين واتجاهات الفكر التربوي المعاصر
١٣	تنمي روح العمل الجماعي عند الطلبة
١٤	تكسب الطلبة المهارات الخاصة لتخطيط دروسهم في المستقبل عند قيامهم بمهنة التدريس
١٥	تشجع الطلبة على التعلم الذاتي
١٦	تراعي طرائق التدريس الجانب التقني في تدرج المهارات كالتهيئة والعرض..... الخ
١٧	تستند في طبيعتها الى نظريات التعلم
١٨	تنمي الجوانب المعرفية والانفعالية والحركية عند المتعلمين
١٩	توظف مصادر المعرفة والتكنولوجيا اثناء التدريس
٢٠	تكسب طرائق التدريس الطلبة مهارات التقييم الذاتي
٢١	تعمل على ان يكون دور المعلم مساعد للطلبة على تحمل مسؤولية تعلمهم
٢٢	تعمل على ترسيخ القيم والعادات والتقاليد والاتجاهات الإيجابية نحو التعليم

ت	المجال السادس – معايير التربية العملية
١	يحصل الطلبة على دليل التربية العملية قبل مدة ملائمة من بدء التطبيق
٢	تتنوع أوقات المشاهدة خلال سنوات الاعداد في البرنامج
٣	تعمل التربية العملية على تقديم الاجراءات التعليمية بشكل منطقي ومترايط
٤	تعمل التربية العملية على اعداد الطلبة لمهنة التعليم في المستقبل
٥	تدرب التربية العملية الطلبة على توزيع المهام والانشطة بين التلاميذ في المستقبل
٦	تدرب الطلبة على اختيار الطرائق والاساليب والوسائل التدريسية المناسبة للعملية

التعليمية	
٧	تشتمل التربية العملية على دروس عملية مصغرة وشاملة
٨	تساعد التربية العملية الطلبة في التدريب على ادارة الصف في المستقبل
٩	يترجم التطبيق العملي المواد النظرية الى اجراءات
١٠	يقصر التطبيق للطلبة المطبقين في مدارس التعليم الابتدائي حصراً
١١	يوزع الطلبة المطبقين على المدارس بالتعاون مع مديريات التربية
١٢	تكون عدد زيارات المشرفين المختصين بالجانب العلمي والتربوي للطلبة المطبقين كافية
١٣	يتم اختيار المدرسين المصاحبين للطلبة المطبقين من الكفايات في فترة التطبيق
١٤	ان يكون عدد الطلبة لكل مشرف منطقي ومقبول
١٥	تكون مدة التطبيق العملي كافية
١٦	يشترك في عملية تقويم الطالب المطبق مدرس المادة ومدير المدرسة والمشرفون ضمن جلسات مشاوره جادة

ت	المجال الثامن – معايير التقويم
١	عملية التقويم شاملة ومستمرة ودقيقة لكل محاور البرنامج
٢	يعمل التقويم على تحقيق الأهداف التي وضع لأجلها
٣	تتنوع في عملية التقويم أساليب التقويم
٤	يشخص جوانب القوة والضعف لدى المتعلمين
٥	تتصف ادواته بالدقة والثبات والموضوعية
٦	تُتبع نتائج التقويم بالمنطق العلمي في التفسير والتحليل
٧	يشمل التقويم جميع مجالات ومستويات الاهداف
٨	يوظف التقويم أنواع التقويم التكويني والبنائي... الخ داخل البرنامج
٩	يشتمل على مقاييس الاتجاهات والميول
١٠	تتميز أساليب التقويم بالحدثة ولا تعتمد على الحفظ والاستظهار
١١	يعتمد على نتائجه في تطوير العملية التعليمية
١٢	يقدم التقويم تغذية راجعة للطلبة
١٣	تتلائم الاختبارات في عملية التقويم مع محتوى المادة التعليمية
١٤	تقيس اساليب التقويم مهارات عقلية عليا مثل التحليل والتركيب
١٥	يثير التقويم الدافعية لدى الطلبة ويزرع الثقة والامان في نفوسهم
١٦	يحرص التقويم على اجراء الاختبارات في اوقاتها المحددة ضمن الخطة
١٧	أسئلة الاختبار مرتبة ترتيباً منطقياً
١٨	يراعي التنوع في الأسئلة بعد كل اختبار فصلي وحسب النتائج
١٩	تترسخ في التقويم قيم العدالة والنزاهة والموضوعية في الاجراءات
٢٠	يعتمد التقويم التقارير والبحوث في تقويم الطلبة

ثانياً- التوصيات(Recommendations):

- أ- تصميم وعمل دليل عملي في كيفية تطبيق معايير الجودة العربية والعالمية في برنامج إعداد المعلم في كليات التربية الأساسية .
- ب- العمل على نقل بعض التجارب والاتجاهات العربية والعالمية في مجال تطبيق معايير الجودة وبما يتلاءم مع المجتمع العراقي.
- ج- تشكيل لجان تعمل على تطبيق معايير الجودة في أقسام كليات التربية الأساسية بألية محددة.
- د- توفير الموارد والتجهيزات الضرورية لتطبيق معايير الجودة في برامج إعداد معلم ، مع تخصيص ميزانية لذلك.
- هـ- الاستفادة من البحث الحالي في تقويم برامج الاعداد في الأقسام كل كليات التربية الأساسية وبما يواءم وطبيعة مجالات كل منها.

ثانياً:- المقترحات(suggestions):

استكمالاً لجوانب البحث الحالي يقترح الباحث اجراء ما يلي:

- ١- اجراء دراسة لمخرجات اقسام كليات التربية الأساسية ودورها في تربية النشأ.
- ٢- اجراء دراسة مقارنة حول جودة برنامج إعداد المعلم في كلية التربية الأساسية في الجامعات العراقية وبعض الدول المتقدمة.
- ٣- اجراء دراسات للتعرف حول توافر معايير الجودة في كل قسم من اقسام كليات التربية الأساسية.
- ٤- اجراء دراسة تقويمية لأداء التدريسيين في قسم معلم الصفوف الاولى في ضوء معايير الجودة .
- ٥- اجراء دراسة تحليل محتوى البرامج التعليمية في كليات التربية الأساسية .

المصادر:

القرآن الكريم.

١. إبراهيم، محمد عبد الرزاق(٢٠٠٧):منظومة تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة ، ط٢، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان.
٢. أبو شعيرة ، خالد محمد و غباري ، ثائر أحمد (٢٠١٠) : نحو مفاهيم تربوية معاصرة في الألفية الثالثة ، ط ١ ، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ، الأردن .
٣. أبو شعيرة ، خالد محمد و غباري ، ثائر أحمد (٢٠١٠) : نحو مفاهيم تربوية معاصرة في الألفية الثالثة ، ط ١ ، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ، الأردن .
٤. الأحمد، خالد طه(٢٠٠٥):تكوين المعلمين من الاعداد الى التدريب، دار الكتاب الجامعي للنشر، دبي.
٥. الاعرجي وآخرون(٢٠١٥):الجودة في التعليم العالي، الرضوان للنشر والتوزيع،العراق.
٦. بني خالد، حسن ظاهر(٢٠١٢):فن التدريس في الصفوف الابتدائية الثلاثة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.
٧. البيلاوي وآخرون (٢٠٠٨):الجودة الشاملة في التعليم ،دار الميسرة للنشر والتوزيع ،عمان.
٨. التميمي، عواد جاسم محمد (٢٠٠٥):الكفايات-دليل للعاملين في ميدان التربية والتعليم، المكتبة الوطنية، بغداد.
٩. الجابري، كاظم كريم رضا (٢٠١١): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، مكتب النعيمي للطباعة ، بغداد.
١٠. جري، خضير عباس والعلياوي، عباس دحام(٢٠١٧):الجودة في اعداد وتدريب المعلمين وتطويرهم، الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد.
١١. جميلة، بن زاف(٢٠١٤): تأهيل المعلم كأحد متطلبات الإصلاح التربوي الجديد في ضوء نظرية الموارد البشرية ، أطروحة دكتوراه ، جامعة محمد خيضر- بسكرة -كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية .

١٢. حسين، هشام بركات بشر (٢٠٠١): تدريب المعلم في مجتمع المعرفة.

www.gecitie.com/hbisher

١٣. الحلفي، حمزة جري (٢٠١١) : بناء برنامج تدريبي مقترح لمعلمي التاريخ في المرحلة الابتدائية في ضوء معطيات الجودة الشاملة، رسالة ماجستير، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية .

١٤. الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٧) : مهارات التدريس الصفّي، ط٢ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان.

١٥. الخفاجي، ابتسام جعفر جواد (٢٠١٤) : توافر معايير اعداد المعلم في الطلبة المطبقين لقسم العلوم العامة /كليات التربية الأساسية من وجهة نظر التدريسيين والإدارات المدرسية ، مجلة بابل للعلوم الإنسانية، العدد الرابع ، جامعة بابل / كلية التربية الأساسية.

١٦. درادكة، أمجد محمود محمد (٢٠١١) معايير ضمان الجودة والاعتماد في كليات التربية في الجامعات الأردنية، بحث مقدم الى المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي ،جامعة الزرقاء الأهلية ، الأردن

١٧. الدليمي، احسان عليوي والمهداوي ، عدنان محمود (٢٠٠٥): القياس والتقويم في العملية التعليمية، ط٢، مكتب احمد الدباغ للطباعة والاستنساخ، بغداد.

١٨. زاير ، سعد علي وآخرون (٢٠١٣) : الموسوعة الشاملة استراتيجيات وطرائق نماذج وأساليب وبرامج ، دار المرتضى للنشر والتوزيع، بغداد.

١٩. السبع، سعاد وآخرون (٢٠١٠): تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صنعاء في ضوء معايير ودة الشاملة، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، العدد الخامس، صنعاء.

٢٠. شحاته، حسن و النجار ، زينب (٢٠٠٣): معجم المصطلحات النفسية والتربوية، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة.

٢١. الشراري، أنور بن عزيز (٢٠١١): تقويم كتاب العلوم المطور للصف الرابع الابتدائي في ضوء معايير الجودة العالمية من وجهة نظر معلمي ومعلمات العلوم في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، قسم المناهج والتدريس جامعة مؤتة.

٢٢. الشرعي ، بلقيس (٢٠٠٩) : دراسة تقييمية لبرنامج إعداد المعلم بكلية التربية جامعة السلطان قابوس وفق متطلبات معايير الاعتماد الأكاديمي ، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي ، المجلد (٢) ، العدد(٤)ص (١-٥) الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، صنعاء.

٢٣. الشهب، إبراهيم (٢٠١٧): معلم المرحلة الابتدائية وتحديات تعامله مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، مجلة لعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد(٣٠)، الجزائر.

٢٤. الشويلي، حيدر محسن سلمان (٢٠١٦): مدى توافر معايير الجودة الشاملة في مناهج كليات التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، اطروحة دكتوراه، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة.

٢٥. صبري، ماهر إسماعيل (٢٠٠٩): مفاهيم مفتاحية في المناهج وطرق التدريس، دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP) ، المجلد الثالث .. العدد الثاني .. مارس .

٢٦. العاجز ، فؤاد و نشوان ، جميل (٢٠٠٥) : تطوير التعليم الجامعي لتنمية المجتمع الفلسطيني في ضوء إدارة الجودة الشاملة ،مجلة الجودة في التعليم العالي ،المجلد الأول ، العدد الثاني.

٢٧. العنبي ، منصور نايف والربيع، علي احمد حسن (٢٠١٢): تقويم برامج كلية التربية بجامعة نجران في ضوء معايير NCATE ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد ١، العدد ٩ – تشرين أول.

٢٨. العثمانة ، سفيان محمد (٢٠٠٨) : بناء و تطبيق قائمة مستويات معيارية لتقويم تعلم التلاميذ في مبحث اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية /جامعة غزة.

٢٩. العجرش، حيدر حاتم فالح (٢٠١٣): تقويم برنامج إعداد معلمي التاريخ في كليات التربية الأساسية في ضوء معايير هيئات الاعتماد الأكاديمي العالمية ومقترحات لتطويره ، اطروحة دكتوراه، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية ، جامعة بغداد.

٣٠. العجرش، حيدر حاتم (٢٠١٥): الاعتماد الأكاديمي في التعليم العالي ، الرضوان للنشر، عمان.
٣١. عطية ، محسن علي (٢٠٠٩) : المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر، عمان .
٣٢. غالب ، أحمد حسان (٢٠١٤):مدى توافر مؤشرات المعايير الأكاديمية والتربوية لدى متخرجي برنامج إعداد معلمي اللغة العربية بكلية التربية – صنعاء، وقائع المؤتمر السادس، المنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم ، مسقط.
٣٣. غباري، ثائر احمد و أبو شعيرة، خالد محمد(٢٠١٠): مناهج البحث التربوي- تطبيقات عملية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.
٣٤. الغبوصي، سالم بن سليم بن محمد(٢٠٠٥):إدارة الجودة الشاملة – نماذج وتجارب عالمية، مؤتمر كلية التربية السادس للعلوم النفسية والتربوية، جامعة اليرموك – اربد، عمان.
٣٥. قادي ، منال (٢٠٠٦) :مدى توافق برنامج الإعداد التربوي مع معايير الجودة الشاملة وأهم صعوبات التطبيق في كلية التربية بجامعة أم القرى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
٣٦. قرم، عبد الغني يوسف(٢٠٠٨):الجودة بين الحاضر والمستقبل، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد الأول، العدد الثاني ، الرياض.
٣٧. الكرمي، جمال عبد المنعم (٢٠١٤):اعداد المعلم بين الواقع والمأمول، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، الإسكندرية.
٣٨. محمد ، عبد الله حسن (٢٠١٥) :تقويم برنامج إعداد المعلم الجامعي في كليات التربية الأساسية في كل من المركز والاقليم ، أطروحة دكتوراه، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية، جامعة بغداد.
٣٩. المرسومي، خالد كاظم إبراهيم(٢٠١٣):معايير جودة الأداء التربوي، دار ومكتبة عدنان للنشر والتوزيع، بغداد.
٤٠. ملحم، سامي محمد(٢٠٠٥):مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٣، دالر الميسرة للنشر والتوزيع، عمان.
٤١. الموسوي ، رائدة حسين حميد (٢٠٠٤): تقويم برنامج إعداد معلمي اللغة العربية في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات من وجهة نظر الطلبة والمدرسين، رسالة ماجستير ، كلية التربية الأساسي ، جامعة بابل .
٤٢. الناقة ، محمود كامل حسن (٢٠٠٦) : معايير جودة الأصالة والمعاصرة للعناصر التربوية طُرُق التدريس ، ورقة مقدمة إلى ندوة مناهج التعليم العام" نحو رؤية مستقبلية لمسار التعليم العام في العالم الإسلامي ومجتمعات الأقليات المسلمة" ، تنظمها الهيئة الإسلامية العالمية للتعليم . رابطة العالم الإسلامي بالتعاون مع وزارة التعليم العام / وزارة الإرشاد والأوقاف وبعض الجامعات السودانية ، أبريل ،السودان .
٤٣. ويح، محمد عبد الرازق إبراهيم (٢٠١٠):الجودة الشاملة و سبل الإفادة منها في تطوير مؤسسات إعداد المعلمين، بحث مقدم إلى المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي، بتاريخ ١٠-١٢/٥، جامعة الزرقاء، عمان.